

رئاسة جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم الخدمة الاجتماعية

# محاضرات في مادة حقوق الانسان والديمقراطية

المرحلة الاولى / قسم الخدمة الاجتماعية

للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

م.م. سحر ماهود محمد

**مفهوم حقوق الانسان :** مكنات طبيعية اقتضتها آدمية الانسان الروحية والعقلية والغريزية والمادية الجسدية.

### ❖ **حقوق الانسان في حضارة وادي الرافدين :**

للحضارة العراقية بصمات واضحة وظاهرة للعيان في مسيرة الانسانية تبدأ من ان انحسر الطوفان ورسو سفينة نوح (ع) على جبل الجودي، وهو الجبل المطل على العراق في شماله، واوصت التنقيبات الحديثة بعض معالمه، عندما وجدت بقايا ما يسمى انسان النياتردال في كهف شانيدر وتوجهت انظار صانعي تلك الحضارة، بالاهتمام بالسمة البشرية وحرصهم على العناية بتوفير ما يبسر طمأنينة وازدهار حرية العمل والكلام والعقيدة، وتجلى ذلك في حرصهم على تدوين المعلومات لتبقى معيناً يفيد منه العصر والاجيال اللاحقة.

ان اهتمام اهل العراق بالانسان وحقوقه دفعهم الى العناية في تثبيت البيئة التي تؤمن العيش السليم، وادرك صانعي تلك الحضارة ان الانسان عضو في المجتمع، وان وجوده ونموه يعتمد على نوع علاقته ببقية اعضاء المجتمع. فحرصوا على تطبيق النظم التي تؤمن ذلك، وكانوا رواداً في تدوين هذه النظم واسباغ صفات الشرعية والقدسية عليها، ومن هنا دونت عندهم اقدم الشرائع ومجموعات القوانين التي تنظم المجتمع ومجموعات الفرد.

ترجع اولى تلك الشرائع والقوانين الوضعية، التي اهتمت بتوفير حقوق الانسان الى عهد اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة الذي يعتبر من اقدم المشرعين في التاريخ ، ثم جاء بعده لبت عشتار الذي اهتم بوضع القوانين التي تؤمن حياة كريمة للانسان، ومن ثم بعده قوانين اشنونة، اما اوسع تلك القوانين تطبيقاً فقد كانت قوانين لحمورابي عام ١٧٧٠ ق.م كفلت تلك القوانين اضافة الى اصلاحاته توفير اهم الاسس التي تستند اليها حقوق الانسان.

### ❖ **خصائص حقوق الانسان:**

١. حقوق الانسان لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث، فهي ببساطة ملك الناس لانهم بشر فحقوق الانسان متأصلة في كل فرد.
٢. حقوق الانسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او اي رأي اخر، او الاصل الوطني او الاجتماعي وقد ولدنا جميعاً احراراً متساويين في الكرامة والحقوق فحقوق الانسان عالمية.

٣. حقوق الانسان لا يمكن انتزاعها فليس من حق احد ان يحرم شخصاً من حقوقه كإنسان حتى ولو لم تعترف بها قوانين بلده، او عندما تنتهكها تلك القوانين.

٤. كي يعيش جميع الناس بكرامة فانه يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والامن، وبمستويات معيشة لائقة فحقوق الانسان غير قابلة للتجزؤ.

٥. كما يمكن ان نضيف خاصية خامسة تتميز بها الدول الديمقراطية وهي الفاعلية بمعنى ان الدولة تحرص على تحويل المبادئ النظرية لحقوق الانسان الى واقع فعلي يحس به الناس في حياتهم اليومية.

### مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟

١. لكل انسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين.
٢. لكافة الشعوب حق في تقرير مصيرها بنفسها.
٣. تتعهد الدول الاطراف في هذا العهد بتساوي الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية.
٤. لكل انسان حق في ان يتبنى اراء دون مضايقة.
٥. الحق في التجمع السلمي وان يكون معترفاً به ولايجوز وضع القيود على ممارسة هذا الحق.
٦. الناس جميعاً سواء امام القانون ويتمتعون دون اي تمييز بشكل متساوي.
٧. تتعهد الدول الاطراف في هذا العهد بتقديم التقارير عن التدابير التي اتخذتها.
٨. لكل فرد حرية مغادرة اي بلد بما في ذلك بلده.
٩. لكل انسان حق في حرية التعبير.
١٠. لكل فرد حق في حرية تكوين الجمعيات مع الاخرين.

### مفهوم الفساد :

خروج عن القانون والنظام او استغلال غيابهما من اجل تحقيق مصالح سياسية او اقتصادية او اجتماعية للفرد او لجماعة معينة.

### اما اهم الاسباب لتفشي ظاهرة الفساد:

١. انتشار الفقر والجهل ونقص المعرفة بالحقوق الفردية.

٢. ضعف الجهاز القضائي وغياب استقلاليته او عدم الالتزام بمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث (تنفيذية وتشريعية وقضائية) فضلاً عن ضعف الاجهزة الرقابية في الدولة او عدم استقلاليته.
٣. تدني رواتي العاملين في القطاع العام وارتفاع مستوى المعيشة مما يشكل بيئة ملائمة لقياس بعض العاملين بالبحث عن مصادر مالية اخرى غير شرعية.
٤. ضعف الارادة لدى القيادات السياسية لمكافحة الفساد، وذلك بعدم اتخاذ اجراءات وقائية او عقابية ضد العناصر الفاسدة.
٥. ضعف وانحسار المرافق والمؤسسات العامة التي تخدم المواطنين، وضعف دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة في الرقابة على اعمال الحكومة.

**انواع الحريات المتعلقة بمصالح الافراد المادية حسب تصنيف فقهاء الحريات في الاسلام، واشرحي واحدة منها فقط؟**

#### **١. الحرية الشخصية وتشمل :**

- أ. حق الحياة.
- ب. حق الامن .
- ت. حق التنقل : حفظ الاسلام لكل فرد هذا الحق فقد جاء في الصحيفة التي كتبها الرسول محمد (صلى) تنظيماً للعلاقات بين افراد الدولة الاسلامية الفتية في المدينة المنورة وكان يقطن فيها المسلمون وغيرهم من اليهود والمشركين ومن صور كفالة الاسلام لحق التنقل تقريره لبعض الاحكام والعقوبات الخاصة بالتنقل مثل تأمين طرق السفر من قطاع الطرق واللصوص.
٢. **حرية المسكن :** حاجة الانسان الى المسكن امر ضروري في حياته، لذلك فقد كفل الاسلام هذا الحق واعتبره من حقوق الانسان الاساسية ووجب على الدولة الاسلامية كفالة حق السكن للمحتاجين بل ان بعض الفقهاء اوجب تكفل الاغنياء بحاجة الفقراء الى المسكن.
٣. **حق التملك :** قد قرر الاسلام حق ملكية كونها ضرورة من الضرورات الاجتماعية ووسيلة لاشباع حاجات الناس، وقد نظم التشريع الاسلامي نظام الملكية الشخصية وحدد شروطها وطرق اكتسابها وتوسع في ضلك لضمان العدالة وقرار الحقوق. وقد اقر الاسلام بالملكية الفردية والملكية الجماعية ووضع لكل منها قواعد واسس ثابتة. كما اقر الاسلام حرية التملك وعد تحديده مقدار الملكية .

٤. **حق العمل** : لقد رفع الاسلام من قيمة العمل وحث عليه واعطى الاسلام الانسان حرية العمل في كافة المجالات الا فيما يتعارض مع النصوص الشرعية كأن يعمل بصناعة الخمر او السحر والربا وغيره كما كفل الاسلام الاجر المناسب للعامل مما يضمن له حياة كريمة، وهذا يدل على ان الاسلام حرص على وجوب كفاية الاجر الذي يتقاضاه العامل لتلبية حاجات الانسان الضرورية واجر العامل يجب ان يوفى به صاحب العمل ولا يجوز غبن العامل او انقاص اجره.